

TRANSFORMATIONS IN GLOBAL OIL MARKETS IN LIGHT OF THE SHALE OIL REVOLUTION

M.D. Kawthar Muhammad Dehaim Hassan

Wasit University/College of Administration and Economics

Department of Economics

kdehyem@uowasit.edu.iq

Abstract

The beginning of shale oil production was in 2008, and it entered production in 2014 due to the rise in global oil prices. This led to a major boom in global oil markets in terms of prices and production by the main countries that produce crude oil, such as members of the OPEC countries, as oil prices declined. Largely due to the increase in oil supply, and this led to a decline in the amounts of oil revenues from producing countries, as well as a decrease in the amount of investments in the oil sector. Accordingly, the study concluded not to rely on the oil sector for exports and to work to increase economic diversification in its exports in order to confront the price fluctuations that It is said in the global oil markets that the oil markets have transformed from markets for oil producers to markets for consumers due to the control of the major oil consuming countries in large quantities over the oil markets.

Keywords: oil market - shale oil - oil producers - oil consumers.

المقدمة

ان تاريخ اكتشاف النفط الصخري يعود الى عدة قرون ماضية ويعتبر من ضمن احد مصادر الزيوت المعدنية لكن تم استخدامه كأحد مصادر الطاقة في وقت متأخر جداً بسبب اكتشاف النفط العادي في العديد من بلدان العالم، وقد تم استخدامه في الصناعة وفي جميع مجالات الحياة بسبب انخفاض تكاليف تصنيعه ونتاجه ، لكن بدء استخدام النفط الصخري واكتشافه بسبب ارتفاع اسعار النفط التقليدي مما ادى الى البحث عن بدائل عنه وخاصة من قبل امريكا وكندا و تم تطوير التكنولوجيا المختصة بالبحث واكتشاف النفط الصخري من اجل تحقيق معدلات كبيرة من الارياح من اجل زيادة الانتاج واستمراره وخاصة انه مارس تأثيره بشكل كبير على اداء اسواق النفط العالمية وبالأخص في نهاية عام 2014 وبداية العام 2015 اذ انخفضت اسعار النفط بشكل كبير وتراجعت قيمة الايرادات النفطية للدول المنتجة للنفط .

أولاً : مفهوم الاسواق النفطية وانواعها

1- مفهوم الاسواق النفطية

يعرف السوق بصورة عامة هو المكان الذي يجمع بين رغبات المشترين والبائعين حول سلعة معينة في وقت معين، وتمتاز السوق بان لها دور كبير في تحديد السعر النهائي للسلعة. لكن مفهوم سوق النفط العالمية تعد الاسواق الرئيسية التي لها تأثير كبير على اداء الاقتصاد العالمي والذي يجمع بين وحدة العرض النفطي التي تمثل الدول المنتجة للنفط ، ووحدة الطلب النفطي التي تمثل الدول المستهلكة للنفط ، فاذا تم التوافق بين وحدة الطلب النفطي والعرض النفطي فان السوق النفطية ستكون في حالة توازن، لكن اذا كان الطلب النفطي اكبر من العرض النفطي اي يوجد شحة في المعروض النفطي فان ذلك يؤدي الى ارتفاع الاسعار النفطية، لكن اذا كان عرض النفط اكبر من مقدار الطلب على النفط فان اسعار النفط تتخفض اي يوجد وفرة في المعروض النفطي .

وتتميز السوق النفطية بعدة تغيرات جوهرية منها دخول الصين الى السوق النفطية بقوة لكونها الاكثر استهلاكاً للنفط بكميات كبيرة اذ يصل استهلاكها اليومي حوالي (13مليون ب/ي) والتي تعد من الدول الصاعدة في المجال الاقتصادي، ظهور المضاربات في اسواق النفط المستقبلية وظهور المخزون النفطي الذي اصبح من ضمن معادلة السعر النفطي للسوق النفطية ،الكوارث الطبيعية التي تسببت بالكثير من الدمار في المنشآت النفطية ووسائل الانتاج النفطي وتكرير النفط كإعصار خليج المكسيك في امريكا عام 2004 واعصار ريتا واعصار كاترينا اللذان اديا الى تدمير الكثير من المنشآت النفطية في امريكا، ومن اهم التغيرات التي حدثت في السوق النفطية هي ظهور انتاج النفط والغاز الصخريين الى السوق النفطية وتأثيرهما الكبير على اداء السوق النفطية وبالأخص في عام 2014 فبالتالي اصبحت السوق النفطية ليس فقط سوق للمستهلكين والمنتجين للنفط بل تمت اضافة اليها امور اخرى التي عملت على ازدياد تعقيد اداء الاسواق النفطية. وبالتالي ادت هذه الامور الى ضعف دور منظمة الاوبك في التأثير على السوق النفطية

2- عناصر اسواق النفط الخام

تتألف اسواق النفط الخام من ثلاثة اطراف رئيسية والتي لها دور كبير في اداء السوق النفطية وهذه الاطراف هي:

أ- مجموعة العارضين او ما يسمى بالمنتجين للنفط : وهذه تتكون من الجهات الاتية

وهي:

- مجموعة دول منظمة الاوبك المنتجة للنفط
- مجموعة الدول الخارج منظمة الاوبك المنتجة للنفط وهي تشمل المجموعة الاولى
تشتمل على كل من الدول الاتية : الولايات المتحدة الامريكية وكندا والنرويج وبريطانيا
وهذه تمثل الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي ،المجموعة الثانية تشمل
الاتحاد السوفيتي والصين،اما المجموعة الثالثة تشتمل على كل من مصر والمكسيك
وعمان.

- شركات النفط العالمية او تسمى بالاخوات السبع وهي "رويال داتش شل" وشركة "بي
بي" وشركة "اكسون موبيل" وشركة "شيفرون" وشركة "توتال" وشركة "يني" وشركة "شات
اويل"¹.

ب- الدول المستهلكة للنفط الخام : تختلف الدول بمقدار استهلاكها من النفط الخام اذ تعد
الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الاكثر استهلاكاً للبتروال اذ يبلغ مقدار حجم
استهلاكها اليومي تقريبا (24 مليون ب/ي) وتأتي بعدها الصين ويبلغ استهلاكها
اليومي حوالي (14 مليون ب/ي) ، وبعدها الهند يبلغ مقدار استهلاكها اليومي حوالي
(5.2 مليون ب/ي) وتأتي بعدها السعودية فيبلغ مقدار استهلاكها اليومي (3.8 مليون
ب/ي)²

نبيل جعفر عبد الرضا-(اقتصاد النفط)- دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر-الطبعة الاولى-بيروت 2011-ص93.

² Energy Institute Statistical Review of World Energy 2023,P 19

ثانياً : النفط الصخري

ان النفط الصخري تم اكتشافه منذ القدم وقد تم استخدامه كأحد انواع الزيوت المعدنية وتم استخدامه في بداية القرن التاسع عشر في كل من استراليا والولايات المتحدة الامريكية والبرازيل ، وهنا سوف نتناول موضوع النفط الصخري من حيث مفهومه وتأثيره على اداء اسواق النفط العالمية

1- مفهوم النفط الصخري :

هناك تعريف عديدة لمفهوم النفط الصخري نذكر بعض منها:

- يطبق عليه احياناً اسم "نفط السجيل" او "نفط الكيروجين" وهو نوع من انواع الطاقة الاحفورية ،وهو على شكل تركيب صلب وذو منشأ عضوي يتكون في ظل ظروف مائية ويكون قوامه رقيق ، ويتم استخراجه عن طريق التكسير الهيدروليكي اي يتم حفر الابار راسياً ثم على شكل افقي ويتم اثناء الحفر استخدام استعمال المواد الكيماوية ومزيج من الرمال من اجل تفتيت الصخور بالإضافة الى استخدام كميات من الماء كبيرة .
- كما يعرف على انه احد انواع النفط الخفيف الذي يتم انتاجه من عدة صخور تحتوي على ترسبات مادة الكيروجين وبفعل الحرارة العالية يتم تحويله الى سائل هيدروكربوني بدلاً عن النفط العادي.
- اما بعض الجيولوجيين فيعرفون النفط الصخري على انه يتكون من بقايا الاحياء النهريية والبحرية والحيوانات التي تكون متشابهة للنفط الخام العادي ويكون قوامه خفيف ففي حالة تسخين النفط الصخري وبمعزل عن الهواء تتكون هيدروكربونات غازية او سائله³.

طالب حسن الحيايى-(النفط الصخري ،جدوى الانتاج وتحديات المستقبل)- حكومة راس الخيمة-دائرة التنمية الاقتصادية- ادارة الدراسات³ والاحصاء-ديسمبر 2015-ص3-4.

2- أهمية النفط الصخري

تم استخدام النفط الصخري كوقود للنقل قبل الحرب العالمية الثانية ومن ثم تم تطويره ليتم استخدامه كمادة خام للأوساط الكيماوية والكيماوية والراتنجات الصناعية ، ايضاً تم استخدامه كمادة حافظة للخشب المستعمل في انشاء خطوط السكك الحديدية، لكن بعد عام 2008 تم استخدامه في عمليات التدفئة وفي مجال انتاج المواد الكيماوية المتنوعة ، ان التطور التكنولوجي الذي طرا على انتاج النفط الصخري عمل على انخفاض تكاليف انتاجه فبعد ان كانت تكلفة البرميل الواحد تعادل (80) دولار الا انها انخفضت الى (50) دولار ، وان ادارة معلومات الطاقة الأمريكية تتوقع استمرار انخفاض تكلفة انتاج النفط الصخري بسبب الاستمرار في زيادة التطور التقني الى ان تتعادل مع نفس مستويات انتاج النفط الخام العادي. وان من اهم الدول التي تمتلك احتياطات كبيرة من النفط الصخري هي روسيا والصين والارجنتين والمكسيك واستراليا التي تعد من اغنى الدول في توفر هذه الاحتياطات اذ تسعى شركات النفط الامريكية استخدام تقنية التكسير الهيدروليكي من اجل الاستفادة من هذا النفط على مستوى التجارة الدولية، وبنفس الوقت نرى دول كثيرة تسعى للاستكشاف على هذا النوع من النفط وامكانية استخراجها، اما تراجع اسعار النفط فيبقى تأثيره سلبياً على جدوى الانتاج النفطي⁴.

وتقدر المدة الزمنية اللازمة لحفر البئر لإنتاج النفط الصخري وتجهيزه حوالي شهر كاملاً اذ يبلغ عمق البئر حوالي 4275 متر، اما البئر التي يبلغ عمقها 660 متر فان عملية الحفر تستغرق حوالي خمسة اسابيع ، وهذا عكس ابار النفط الاعتيادية اذ ان عمر البئر الحديث للإنتاج النفطي يبلغ حوالي عامين، لكن انتاجه ينخفض بنسبة 70% في العام الاولى ، وفي العام الثاني ينخفض الى 50% وهكذا ، عليه فان عملية التكسير للبئر تصل الى حوالي 18 مرة من اجل الحفاظ على الانتاج النفطي فيها. اما ابار النفط الاعتيادية او ما تسمى بالتقليدية فأنها تستغرق سنوات عديدة بدءاً من حفر البئر وبدء

المصدر السابق نفسه، ص 4.5

الانتاج منها ، اما النفط الصخري فانه يتطلب وقت اقل بكثير يتراوح ما بين شهرين و الاربعة اشهر⁵ .

ثالثاً: تأثير اداء النفط الصخري على سوق النفط العالمي

بدء انتاج النفط الصخري بدءاً من العام 2008 من قبل الولايات المتحدة الامريكية وكان معدل الانتاج يبلغ حوالي (600 الف ب/ي) الى ان ارتفع انتاجه الى (2.5 مليون ب/ي) عام 2012 وواصل ارتفاعه عام 2015 اذ بلغ حوالي (4.8 مليون ب/ي) الى ان وصل الى (6 مليون ب/ي) عام 2016 وهذه الزيادة في الانتاج النفطي من قبل امريكا كان سببه ارتفاع اسعار النفط الى اكثر من 100 دولار للبرميل الواحد⁶، وهذا الاستكشاف في امريكا وكندا عمل على تحفيز عمل شركات النفط والغاز في كل من فرنسا بريطانيا واورشاليا وكندا على هذه الفرصة الاستثمارية في الحقول ، عن طريق امتلاك الحصص في بعض الشركات النفطية الامريكية، بالإضافة الى شراء حقول نفطية بأسعار مرتفعة جداً كذلك عمدت الشركات اليابانية والهندية والكورية على استغلال الفرص الاستثمارية والعمل في مجال الانتاج النفطي ، وهذه الامور ساعدت على زيادة تدفق رؤوس الاموال بكميات كبيرة نحو الشركات النفطية التي تعمل على انتاج النفط الصخري، وهذا ادى الى زيادة تطور الاساليب الانتاجية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات الاستخراج وبتكاليف منخفضة، كل هذه الامور ساعدت على زيادة الانتاج النفطي مما شكل تهديداً كبيراً لأكبر منتجين للنفط في العالم وهما روسيا والسعودية، ومع تراجع النمو الاقتصادي العالمي اصبح النفط الصخري الامريكي يمثل تهديداً للدول المصدرة للنفط الخام وعلى راسها بلدان منظمة الاوبك والسعودية. وان احتياطات النفط الصخري تقرباً تبلغ (5 تريليون برميل) اي تعادل حوالي اربعة اضعاف مورد النفط التقليدي التي يبلغ معدل احتياطياتها حوالي (1.2 تريليون برميل) موزعة على انحاء العالم، وتحتاج عملية انتاج النفط الصخري الى تكنولوجيا متطورة واموال كبيرة جداً، وتقدر معلومات الطاقة الامريكية في عام 2013 ان كمية مور النفط الصخري

الموجز الاقتصادي الفصلي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا- (اسعار النفط.... الى اين؟)- العدد 7- يوليو/تموز 2016، ص 16.

⁶ Energy Information Administration EIA, "Crude Oil Production ", accessed on, 28/2/2017, at: <http://bit.ly/1tk6kUJ>.

الذي يمكن استخراجه حوالي (345) مليار برميل في العالم، وبما ان غالبية الدول التي تمتلك الاحتياطات من النفط الصخري لا تستطيع استخراجها لأنها تتطلب تقنيات عالية وبني تحتية متطورة وامكانات مادية ومالية كبيرة عليه نجد ان صناعة النفط الصخري تركز فقط في امريكا التي تمثل حوالي 77% من مجموع انتاج النفط الصخري في العالم. وتتم عملية الانتاج للنفط الصخري في حقول ثري فوركس في ولاية داكوتا شمال امريكا وحقل باكن وحقول ايجل فرود التي تقع في تكساس وحقل بون سبرنج في ولاية نيوميكسيكو⁷. وقد بلغ معدل الانتاج من النفط الصخري مطلع العام 2014 حوالي (5 مليون ب/ي) وهذا يمثل صدمة كبيرة في اسواق النفط العالمية اذ انخفضت اسعار النفط في اقل من شهرين الى 90 دولار للبرميل الواحد بعد ما كان يتخطى حاجز ال 100 دولار ومن ثم وصل الى 90 دولار ومع نهاية سنة 2014 بدأت اسعار النفط بالانخفاض الشديد اذ فقد سعر برميل النفط حوالي 75% من قيمته السوقية في اقل من سنة ونصف اي انخفض سعر البرميل من 110 دولار الى 27 دولار للبرميل الواحد عام 2015⁸ وهذا الانخفاض في الاسعار كان بسبب زيادة انتاج النفط الصخري، كذلك التحول في سياسة منظمة الاوبك اذ حاولت العديد من دول منظمة الاوبك خلال اجتماعها في نوفمبر عام 2014 تخفيض مقدار الانتاج النفطي لكن المملكة السعودية منعت اي قرار من قبل اعضاء المنظمة بخفض الانتاج لان السعودية تعتبر الدولة التي تعمل على توازن السوق النفطية ويوجد هناك احتمال كبير على رفض السعودية لتخفيض الانتاج هو بسبب الدفاع عن الحصص السوقية لأعضاء دول منظمة الاوبك من اجل ردع مخاطر منافسة انتاج النفط الصخري الامريكي، اذ بقي انتاج منظمة الاوبك عند (30 مليون ب/ي) عام 2014 لكن تم زيادة الانتاج من قبل المنظمة الى (31 مليون ب/ي) عام 2015⁹ وهذا ادى لزيادة العرض النفطي في السوق النفطي بدلاً من انخفاضه ، وهذا كان بسبب سياسة منظمة الاوبك، وحاول بعض اعضاء منظمة

علي حسين بان-(الاتفاق المستقبلية لإنتاج النفط الصخري والغاز الصخري وتأثيرهما في سوق النفط والغاز العالمية)-مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، كلية التجارة والاقتصاد-جامعة البصرة-المجلد(19)-العدد(3)- 2017 -ص308.

هاجر العايب-(طفرة النفط الصخري الامريكي وتقلبات سوق النفط، تحليل من منظور الاقتصاد السياسي الدولي)-مجلة الباحث للدراسات الاكاديمية -المجلد 8-العدد 1-2021 ، ص611.

⁹ Opec Annual Report 2015 , P15 .

الايوبك ترك الاسعار منخفضة من اجل دفع الدول المنتجة للنفط الخام بتكلفة عالية وخاصة منتجين النفط الصخري خارج سوق النفط العالمية وهذا ما اوضحه الامين العام لمنظمة الايوبك الدكتور عبد الله البديري اذ قال " ان انتاج النفط من غير المحتمل ان يتغير كثيراً في 2015 ولا داعي للخوف من انخفاض الاسعار النفطية لانه سوف يتم كبح انتاج النفط الصخري اذا بقي عند 85 دولار للبرميل الواحد بينما دول منظمة الايوبك تتمتع بانخفاض تكاليف الانتاج وستشهد زيادة كبيرة في الطلب على خاماتها على المدى الطويل"¹⁰ بالإضافة الى تراجع الطلب العالمي على النفط بسبب انخفاض مستويات النمو الاقتصادي العالمي فقد بلغت معدلات النمو الاقتصادي للعام 2014 نسبة تبلغ 3.4% لكنها انخفضت الى 3% عام 2015 وهذا نتج عنها انخفاض الطلب العالمي على النفط كما ذكرنا فقد بلغ معدل الطلب النفطي العالمي تقريباً (92 مليون ب/ي) لكنه انخفض الى (90 مليون ب/ي)¹¹، وهذا الهبوط في اسعار النفط عمل الى انخفاض معدلات التضخم في الاقتصاد العالمي وهذا سيكون عاملاً محفزاً على انعاش الاقتصاد العالمي اذ بلغ معدل التضخم العالمي حوالي (2.3%) عام 2014 ثم انخفض الى 1.3% عام 2015¹² ونتج عن هذا الانخفاض في اسعار النفط هو خسارة دول الخليج العربي اذ بلغت مقدار الخسارة حوالي (122 مليار دولار) بسبب انخفاض عائدات النفط، كذلك انخفضت مقدار الاستثمارات العالمية في مجال القطاع النفطي بلغت حوالي (100 مليار دولار) ، ونتج عن شح الايرادات النفطية ان بعض الدول استخدمت الاساليب الاتية من اجل تعويض الايرادات المنخفضة من خلال الطرق الاتية:

- 1- سحب اموال من الصناديق السيادية (الكويت والسعودية).
- 2- سحب جزء من اموال صناديق الاجيال الحالية كالنرويج من اجل تمويل العجز المالي.

¹⁰ Sara ,Servos ,Saudi Arabia ,shale Iran :Everything You Need To Know about the oil crisis ,Forbes Magazine,26 January 2016,P8.

¹¹ Bp statistical Review of World Energy 2017

¹² العالم

<https://data.albankaldawli.org/region>

3- سحب اموال من الاحتياطات النقدية الموجودة في البنك المركزي وهذا حدث في العراق.

4- العمل على طرح مجموعة من السندات المالية عن طريق مصارف محدودة للحصول على السيولة وهذا حدث في العراق والسعودية بالإضافة الى الاقتراض الداخلي من السوق المحلية.

5- استخدام سياسة التقشف الاقتصادي عن طريق تخفيض الانفاق الحكومي وهذا عمل على تقشف الاقتصادات المحلية للدول المتبعة لهذه السياسة كالعراق والسعودية.

وفي العام 2016 استمرت اسعار النفط بالانخفاض الى ان وصلت الى 40 دولار للبرميل الواحد وهذا ادى الى انخفاض انتاج النفط الصخري من قبل الولايات المتحدة الامريكية بسبب التكاليف الباهظة للإنتاج التي لا تساوي اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية للنفط ، بالإضافة ان زيادة المعروض النفطي من النفط الخام من دول منظمة الاوبك اذ بلغ انتاجها اليومي حوالي 33 مليون ب/ي عام 2016¹³. وكما انخفضت كلفة انتاج النفط الصخري كلما زادت منافسة صادرات النفط الصخري الامريكي لدول منظمة الاوبك وبالتالي تؤثر هذه الصادرات تأثيراً كبيراً على الاسواق الاسيوية التي تعتمد اعتماداً على صادرات النفط من دول منظمة الاوبك وهذا ما نشاهده في العام 2023 اذ انخفضت تكلفة انتاج البرميل الواحد من النفط الصخري اذ تراوحت ما بين 25-40 دولار ووفقاً لتقرير "غولدمان ساكس" التي اوضحت ان تكاليف انتاج برميل النفط الصخري سوف تنخفض في المستقبل وستكون اقل من ذلك بكثير وهذا ما يؤدي الى زيادة الارباح والتدفقات النقدية ، اما في عام 2019 ارتفع انتاج الولايات المتحدة الامريكية من النفط الصخري ليصل الى (8.8) مليون ب/ي وهذا راجع الى زيادة الحفارات العاملة في هذا القطاع فقد بلغت حوالي (821 حفار)¹⁴ وفي العام 2021 انخفض انتاج الولايات المتحدة الامريكية من النفط الصخري ليصل الى (7.9) مليون ب/ي) وهذا الانخفاض بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا وانخفاض اسعار النفط الى دون 40 دولار للبرميل

¹³ Annual statistical Report 2017 ,P16

النشرة الشهرية حول التطورات البترولية في الاسواق العالمية والدول الاعضاء-اكتوبر 2019-ص2.

الواحد وفي المقابل تم انتعاش صناعة النفط الصخري بسبب التزام شركات النفطية بالانضباط الرأسمالي وتقليل نسبة الديون وسداد المستحقات المالية للمساهمين مع تحويل تركيزها بجانب الاحتفاظ بغطاء على مستوى الانتاج بدلاً من دعم الاستثمارات في عمليات الحفر الجديدة¹⁵، وقد توقع تقرير افاق الطاقة العالمية لعام 2031 ان احتياطات النفط الصخري في الولايات المتحدة الامريكية سوف يرتفع ومعه يزداد انتاج النفط الصخري بحيث سوف يفوق انتاج عدد من الدول المنتجة للنفط في الوقت الراهن، وان اغراق السوق النفطي بهذا الانتاج الكبير سيؤدي الى حدوث ثورة للنفط الصخري في العالم¹⁶

الاستنتاجات

1- ان الولايات المتحدة الامريكية سعت من خلال استراتيجية امن الطاقة ان النفط الصخري هو احد خيارتها في تنفيذ تلك الاستراتيجية من اجل ضمان مركزية النظام الدولي والقدرة على امتلاك المورد الجديد للطاقة المتمثل بالنفط الصخري، لذا تعد من اكثر الدول انتاجاً للنفط الصخري اذ تهيمن على (87%) من الانتاج العالمي للعام 2014.

2- ان دول منظمة الاوبك لم تعد هي المقرر الرئيسي لأسواق النفط، لكن الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول المنتجة للنفط خارج منظمة الاوبك هي المسيطر على اسواق النفط العالمية.

3- ان اهم العقبات التي تواجه زيادة الانتاج من النفط الصخري هو ارتفاع تكلفة انتاجه بسبب عوامل نضوبه بصورة سريعة خلال السنة الاولى، لكن بالفترة الاخيرة انخفضت تكاليف الانتاج بسبب التطور التقني المستخدم في تكاليف انتاجه.

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول-(اوبك)- تطورات السوق النفطية العالمية وانعكاساتها على دول الاعضاء-تقرير الامين العام¹⁵ السنوي الثامن والاربعون-ص 35.

عمرو عبد العاطي-(امن الطاقة في السياسة الخارجية الامريكية)-المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات-الدوحة -2014-ص14.16

4- ان احد اسباب ظهور النفط الصخري على ساحة اسواق النفط هو ارتفاع اسعار النفط، فكلما ارتفعت الاسعار زادت كمية الانتاج النفطي من اجل الاستفادة من ارتفاع الاسعار النفطية وبالتالي تحقيق ايرادات عالية من تصدير النفط الخام .

التوصيات

1- على دول منظمة الاوبك ان تضع استراتيجية طويلة المدى تأخذ بالحسبان التطورات التي تحدث في اسواق الطاقة العالمية وماهي السياسات التي تأخذها الدول المستهلكة للنفط وما هي التكنولوجيا المستخدمة في قطاع النفط والفرص المتوفرة لبدائل النفط، لان هذه الامور تعد من الامور المؤثرة في اسواق الطاقة العالمية .

2- على الدول المنتجة للنفط الخام وبالأخص دول منظمة الاوبك على زيادة تنوعها الاقتصادي اي عدم الاعتماد على القطاع النفطي في تمويل اقتصاداتها لان الاعتماد فقط على النفط يجعل اقتصاداتها عرضة لتقلبات اسعار النفط التي تحدث في اسواق النفط العالمية، وهذا ما نراه عند حدوث زيادة انتاجية النفط الصخري التي اثرت بشكل واسع على اقتصاديات الدول المنتجة للنفط الخام وبالأخص دول اعضاء منظمة الاوبك.

3- العمل على التنويع الذكي لجميع الاستثمارات الاقتصادية في الدول المنتجة للنفط بكميات كبيرة وتخفيض الاستهلاك المحلي من النفط واستخدام بدلاً عنه الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه وغيرها من المشاريع.

المصادر

علي رجب-(واقع وافاق صناعة النفط والغاز الطبيعي غير التقليدية في امريكا الشمالية وانعكاساتها على الدول الاعضاء)-النفط والتعاون العربي-منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتترول-اوبك-المجلد 42-العدد 152-2015.

طالب حسن الحيايى-(النفط الصخري ،جدوى الانتاج وتحديات المستقبل)-
حكومة راس الخيمة-دائرة التنمية الاقتصادية- ادارة الدراسات والاحصاء-ديسمبر
. 2015

نبيل جعفر عبد الرضا-(اقتصاد النفط)- دار احياء التراث العربي للطباعة
والنشر-الطبعة الاولى-بيروت 2011.

هاجر العايب-(طفرة النفط الصخري الامريكى وتقلبات سوق النفط، تحليل من
منظور الاقتصاد السياسى الدولى)-مجلة الباحث للدراسات الاكاديمية -المجلد 8-
العدد 1-2021.

عمرو عبد العاطى-(امن الطاقة فى السياسة الخارجية الامريكية)-المركز العربى
للأبحاث ودراسة السياسات-الدوحة -2014.

الموجز الاقتصادى الفصلى لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا-(اسعار
النفط.... الى اين؟)-العدد 7-يوليو/تموز 2016.

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروىل-(اوابك)- تطورات السوق النفطية
العالمية وانعكاساتها على دول الاعضاء-تقرير الامين العام السنوى الثامن
والاربعون.

النشرة الشهرية حول التطورات البترولية فى الاسواق العالمية والدول الاعضاء -
اكتوبر 2019.

على حسين بان-(الافاق المستقبلية لإنتاج النفط الصخري والغاز الصخري
وتأثيرهما فى سوق النفط والغاز العالمية)-مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية
، كلية التجارة والاقتصاد-جامعة البصرة-المجلد(19)-العدد(3)- 2017 .

Sara ,Servos ,Saudi Arabia ,shale Iran :Everything You Need To
Know about the oil crisis ,Forbes Magazine,26 January 2016.

Bp statistical Review of World Energy 2017

Energy Information Administration EIA, "Crude Oil Production", accessed on, 28/2/2017, at: <http://bit.ly/1tk6kUJ>.

Annual statistical Report 2017 .

Annual statistical Report 2021.

Opec Annual Report 2015 .

Opec Annual Statistical Bulletin 2017.

Energy Institute Statistical Review of World Energy 2023

العالم

<https://data.albankaldawli.org/region>